A/37/153
22 March 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البنء ٣٤ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٢ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للاردن لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم بالرسالة المرفقة هنا على طلب السيد زهدى لبيب الطرزي
المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن استيلاء إسرائيل القسرى على المجلس البلدى
المؤتخب لمدينة البيرة شمالي القدس وحلته .

لقد أدى هذا العمل غير المشروع والطائش الى تفاقم التوترات في شتى أرجاء الأراضي
الفلسطينية المحتلة وأعلن السكان الفلسطينيون اضراب احتجاج مدته ثلاثة أيام تبدأ الجمعة وتنتهي
الأحد .

وغني عن القول ، أن ممارسات إسرائيل البغيضة ضد السكان المدنيين الواقعيين تحسنت
الاحتلال ستكون لها عواقب خطيرة ليس فقط داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنما أيضا في منطقة
الشرق الأوسط بأسرها بل وفيما وراءها .

وأرجو من سعادتكم تصميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البنء ٣٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) حازم نسييه

السفير

الممثل الدائم

A/37/50 *

82-07036

••/••

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٢ موجهة الى الأمين العام
من المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من رئيس المنظمة ياسر عرفات بأن أوجه انتباهكم الفوري الى ما يلي مع الأسـ
الصريح في اتخاذ اجراء فوري لمنع زيادة تفاقم الحالة المتفجرة بالفعل في الأراضي الفلسطينية المحتلة
في " الضفة الغربية وغزة " . لقد ارتكبت القوات الاسرائيلية صباح اليوم عملا آخر من أعمال الارهاب
الحكومي ضد الشعب الفلسطيني - وتشكل هذه الأعمال ما هو أكثر من الانتهاكات ؛ فهي استفزازات
تستحث اتخاذ اجراء فوري من قبل المجتمع الدولي، وعلى وجه التحديد ، من قبل مجلس الأمن والأمم
المتحدة كما تهرأى اجراء يتخذه الفلسطينيون في الممارسة المشروعة لحقنا في الدفاع عن النفس
وفي البقاء . فهذه الأعمال فوق ما يمكن أن يتحملة صبرنا .

ويقتضي الأمر التوجه بمطلبنا الماثل باحترام مقررات مجلس الأمن والالتزام بها ، وكذلك
الالتزام بأحكام اتفاقية جنيف الرابعة .

وتفاصيل آخر ما وقع من أعمال الارهاب الحكومي هي كما يلي : في صباح يوم ١٨ آذار/مارس
١٩٨٢ ، اقتحم القائد نسيم باركوفيا وأربعة من المدنيين اليهود بلدية البيرة بينما قامت فرقة من
القوات الاسرائيلية المسلحة بتطويق المبنى . وقد تم رسالة الى العمدة المنتخب السيد ابراهيم الطويل
وعندما رفض العمدة المنتخب الانصياع تم اجلاؤه قسرا من مبنى البلدية .

وكانت الرسالة تتضمن أمرا أطلق عليه " أمر بشأن حل مجلس بلدى البيرة (تعليمات مؤقتة)
مؤقتة " . والأمر موقع من البروفسور محاحم ميلسون رئيس الادارة المدينة ومؤرخ في ١٨ آذار/مارس
١٩٨٢ ، ومحرر على ورقة تعلوها عبارة " قوات الدفاع الاسرائيلية " ونصه كما يلي :

" أمر بشأن تمديد واجبات المجلس البلدى - السامرة ويهودا ، أمر رقم ٨٣٠ -
سنة ١٩٨٠/٥٧٤٠ .

أمر بشأن حل مجلس بلدى البيرة (تعليمات مؤقتة) .

بناء على السلطات الممنوحة لي بوصفي رئيسا لادارة المدينة ، ووفقا لقانون البلديات
رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وللمادة ٢ من الامر المتعلق بتمديد واجبات المجلس البلدى (يهودا
والسامرة رقم ٨٣٠ لعام ١٩٨٠/٥٧٤٠) ، ولكل السلطات الممنوحة لي بمقتضى القانون
والتشريع الأثني ؛ ولأنني أؤمن بأن هذا الأمر ضرورى لتنفيذ الحكم الطبيعي والنظام العام ،
أمر بما يلي :

- ١ - حل مجلس المجلس البلدى للبيرة .
- ٢ - أن يتوقف مجلس بلدى البيرة عن أداء وظائفه اعتبارا من تاريخ نشر هذا الأمر .

- ٣ - بداية الأمر - يسرى هذا الأمر من لحظة توقيعه .
٤ - يسمى هذا الأمر " أمر بشأن حل مجلس بلدى البيرة (تعليقات مؤقتة) " .

(توقيع) مفاحم ميلسون
رئيس الادارة المدنية

وكما يمكن أن يتوقع انعكس رد الفعل التلقائي للفلسطينيين الواقفين تحت الاحتلال ،
والمجالس البلدية المنتخبة في مظاهرات جماعية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وأعلن اضراب عام
لمدة ثلاثة أيام (الجمعة والسبت والأحد) . وتقوم المجالس البلدية والمؤسسات والاتحادات الخاصة
بالشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال بالتشاور حاليا بشأن التدابير المحددة التي يتعين
اتخاذها لمواجهة هذا العمل الذي يعد أحداث أعمال الارهاب الحكومي والانتهاك للحقوق
والاتفاقيات .

ومرة اخرى ، فقد طلب مني أن أناشد سعادتك اتخاذ اجراءات التدابير حتى يتسنى تفادي
ومنع تفاقم الحالة واستفحالها .

ان منظمة التحرير الفلسطينية يقع عليها واجب الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحمايته في كل
مكان ولا يمكنها أن تتفقد مكتوفة اليدين .
وأرجو أن تتقبلوا سعادتك أسس آيات الاحترام .

زهدى لبيب المرزى
المراقب الدائم